

تزوجتُ عن حبٍ والآن نادمة



«إنني فتاة متزوجة ولدي بنتان تزوجت بعد علاقة دامت أكثر من سنتين وقدمت تضحيات لم تقدمها فتاة أبداً».

فقد فرضته علي أهلي وساعدته بتكاليف الزوج لدرجة انه لم يخسر شئ أبداً.
أنا جميلة ومن عائلة محترمة جداً وفارق إجتماعي كبير بيني وبينه ورغم كل المعوقات أصبحت زوجته،
مشكلتي التي قد أجن منها إنه خائن ويحب النساء لدرجة لم يمر شهر واحد الا كان لديه فيه علاقة
عاطفية عندما اواجهه يضربني ويهينني، على فكرة إنه لايملك وظيفة وأنا التي تصرف على البيت وهو
يأخذ كل مالي ليقضي به احتياجاته الخاصي. إنقذوني، ماذا افعل، أنا نادمة الآن وإذا ذهبت لاهلي سوف
أُطلق.

الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد...

لا شك بأن الوضع الذي تصفيه غير طبيعي لعلاقة زوجية يفترض فيها أن يسود العدل والإنصاف وأن يتعاون

الزوجان معاً حياة أفضل في ظل الاحترام المتبادل والمحبة والمودة.

لا يؤدّي الزوج واجباته المالية تجاه أسرته ولا يحترم التزاماته العاطفية ويلجأ إلى إستخدام العنف، فماذا بعد.

ولكن في المقابل: لديك أسرة وبنات صغيرتان تحتاجان إلى الرعاية و الاستقرار العاطفي والهدوء البيتي لكي ينشآن بسلام بعيداً عن المتاعب النفسية، وهذا يتطلب منك أن تضحي من أجلهما، على أمل اصلاح الوضع وتغييره، فما العمل:

أولاً: قد تكون علاقاته المشبوهة ليست بجدية، قد تكون مجرد لغو، أو قد يتظاهر بذلك ليغيطك ويثيرك، ولما لم ينفع المواجهة معه، فعليك سلوك طريق آخر، وهو أن تغضي الطرف قليلاً وتتعامل مع الأمر وكأنه ليس واقعاً، وقد يكون كذلك، وتواجهي كلامه أو إتصالاته الهاتفية بالأهمال وعدم الاكتراث، حتى يشعر بأنك أقوى من الاستفزاز، ويشعر بالحقارة والذلة، فلا يلجأ إلى تكرار ذلك، وفي المقابل هياي له تدريجياً أجواءً عاطفية في البيت لتكون علاقته معك والأولاد قوية. شجعي البنات على إستقباله وتقبله والجلوس عنده حتى يألفهما ويشعر بالمسؤولية تجاههما، وإعلمي على إشباع رغباته الزوجية، وأن تكوني له رفيقة وصديقة إضافة إلى زوجة، ليشعر أن مكانه عندك لا عند الأخريات، فلا يحن أو يميل إليهن، إذ جربي الود والمحبة طريقاً إلى قلبه لتملأي بوجودك فلا يبقى مجالاً لآخرى، ولا تستعجلي النتائج بل أجي واستجدين أنك موفقة في ذلك بإذن الله.

ثانياً: ركّزي على شخصية زوجك كأب و كرم الأسرة، أعطيه بعض الدور ليتصرف كمسؤول، فيحسّ بمسؤولية موقعه، أسأليه وشاوريه في الأمور حتى يتلبس بهذا المرور فينهض به. إحترميّه أمام الآخرين ولا تشعريه بالإهانة بينكما ومن ثم كلميه تدريجياً عن مستقبلكما ومستقبل الأطفال وضرورة التخطيط لبناء بيت وتحصيل عمل. ساعديه في التفكير للحصول على عمل مناسب من دون استعجال أو خدش رجولته، بل على العكس إعلمي على تقوية شعوره بالرجولة وأنت تثقين به وتلجأين إليه.

ثالثاً: حاولي الاعتماد بالمصرف وأن تدخري شيئاً لك ولو من دون علمه، فإن (التدبير نصف المعيشة) وتحسباً للمستقبل وقد تشتريين بما تدخرينه حاجة للبيت ولكن إجعليه شريكاً في الاختيار وعلميه أنكما تقرران التصرف المالي معاً.

رابعاً: إعلمي على تقوية شخصيتك أو إستقلال رأيك تدريجياً، علميه أنك لا ترغبين ببعض الأمور أو ترغبين في أمور أخرى تريدونها، علميه باحترام ولكن أيضاً بمتانة، وعند ما يطرح عليك أمراً لا تجيبي بسرعة: قلّي له إسمح لي أن أفكر، أو إسكتي وأجيبه عندما يكرر السؤال، وهكذا يتعلم تدريجياً أن لك رأيك في الأمور واستعيني بالله تعالى، أكثرّي ذكره وقراءة القرآن حتى يعطيك الصبر والاطمئنان، وهو ولي التوفيق.►